جماليات الفنون الشعبية اليمنية ورقصات من حضرموت الخير والجمال ١-٢

«شفت فيك الحسن كله والرشاقة واللياقة والأدب ما شفت مثله، كلم العاشق وقله لا تنام الليل كله»

من التراث الحضرمي

علي المحمدي •

مدينة حضرموت:

● تعد مدينة حضرموت من أجمل المدن اليمنية إذ أنها جزء لا يتجزأ من ثقافة وحضارة اليمن بمختلف مناطقها وتقع مدينة حضرموت على الجزء الشرقي من جنوب اليمن، وباختلاف آراء المؤرخين والباحثين لسبب تسمية مدينة حضرموت ولكون الآراء متباينة ومتعددة ولم يكن هنالك رأي متفق عليه من قبل المؤرخين والباحثين لأصل التسمية، فكان من الضروري أن أذكر الدلائل والقرائن التي أستشهد بها الكثير من مؤرخي حضرموت، ومن ضمن ما تضمنته تسمية مدينتنا نسبة إلى حضرموت بن حمير الأصغر بن سبأ ونسبها آخرون إلى حضرموت بن قحطان بن عابدين ين شالح ارفخشد بن سام بن نوح، وتعددت الأقاويل حول هذا السياق وقربت إلى أصلها إذ أن اسم حضرموت مأخوذة من قولهم حضرم وعلل المؤرخون سبب التسمية إلى كونها اسماً مهرياً مثل الكلمات المهرية التالية : «سيحوت، ديعوت، ريسوت» إلخ مستهلين بأن لفظ «دوت» يدل على معنى أرض أو مدينة بإضافة الأسماء الأخرى كما هو موجود في البلاد الأخرى مثل العراق والهند.

الرقص بكافة أشكاله وما يحويه من جمال

الرقص نوع من أنواع الرياضة فقط كونهُ مقيد بزمن إيقاعي محدد، والرقص يُكسب الصحة إذ أنهُ يحافظ على لياقة البدن ويُقوي الوشائج العاطفية بين الناس وهو كذلك يُقوي عضلات القلب ويساعد على تدفق الدم بشكل منتظم إلى الرأس وكافة أنحاء الجسم ويساعد الناس على الحركة والوقوف بشكل سليم ومعتدل ومتوازن، وهو بهذا يُعني على تنسيق حركة الجسد والاحتفاظ بصحة جيدة ودائمة.

طابع التصفيق في رقصات حضرموت

تحتل منطقة حضرموت في طابع رقصها بالتصفيق، وهي ميزة تنفرد بها مدينة حضرموت في معظم رقصاتها، ويكمن التصفيق على معظم الرقص إذ أنهُ يُضفي طابعاً خاصاً ورونقاً أخاذاً للمشاهد والمستمع على هذه الرقصات من الناحية الإيقاعية التي لا بد لها أن تتزامن بشكل منتظم ودقيق مع الآلات المصاحبة لها كذلك مع إيقاع ضربات القدمين واليدين اللتين تعملان على التصفيق بشكل متسق ومتناغم فنراها تارة تتسارع وتارة أخرى تُبطئ وبهذا نُدرك بأن للتصفيق أشكالاً تتقسم بحسب الإيقاع المطلوب للرقصة ومن هذه الأنماط للتصفيق، تصفيق متتابع بأكف اليدين لفترة زمنية معينة ثم تليها وقفة بسيطة لاتتعدى الثواني المعدودة ليتم الدخول في حركة إيقاعية جديدة للتصفيق ويتم كل هذا بمصاحبة عازف الإيقاع الذي لا بد لهُ أن يتعايش في أجواء الرقصة حتى لا تختل موازين التصفيق فتكون خارجة عن إطارها الزمني الإيقاعي، وكذلك الراقص الذي لا بد لهُ أن يمتلك حساً موسيقياً عالياً يُمكنه تأدية وصلته الراقصة بشكل فني محترف لكي يضفي للرقصة الطابع الفني ويثريها بمختلف أنواع الجمال حتى يترك في نفس المشاهد أثر هذا الألق ومن المشاهدات التي نلحظها في الرقصات الحضرمية والتي تكون حاضرة في غالبية الرقصات المشتركة التي تكون بين الرجال والنساء وهي حركة الانحناء أو الثني للظهر التي يقوم بها الراقص عندما يقوم بمشاركة الراقصة في تأدية الرقصة والتي يلزمها التصفيق بكفوف اليدين.

كذلك نلحظ بأن الرقص الحضرمي قد قسم حركة اليدين والقدمين التي لا بد لها أن تكون بنفس سير الإيقاع إذ أنها لا تخالف الإيقاع وباللغة الموسيقي فهو تشبيه كسير على السلم الموسيقي بخطى منتظمة ويتكون السلم الموسيقى من عدة سلالم منها:

× دو
× ري
× مي
× فا
× صول
× لا
× سي

«رقصة الزربادي»

تعتبر بلادنا من البلدان العربية الغنية بالموروث الشعبي الخصب والأصيل والذي هو في آن واحد غني بمختلف مجالاته الفنية ومن أحد هذه المجالات الرقص الشعبي وفنونه الغنائية، وبطبيعة الحال فإن أشكال الرقص الشعبي في بلادنا تتنوع من منطقة إلى منطقة أخرى باختلاف الزمن الإيقاعي الذي قد يكون مقيداً بزمن معين مع أن الأزمنة الإيقاعية في مختلف الرقصات الشعبية تكاد تكون على وزن ونسق واحد إلا عدد قليل منها يتميز بإيقاع زمني مغاير لما هو معلوم من الأزمنة الإيقاعية المتعارفة عليها في جميع الرقصات اليمنية الشعبية وفي هذا السياق سنتعرف على مختلف فنون الرقص الشعبي نبتدئها منطلقين من الناحية التاريخية والجغرافية والعلمية والثقافية، إذاً فمدينتنا هذه حوت ركائز هامة على مدار قرون طوال جعلت منها رافداً لكل وافد يستزيد من معينها ومن أشهر رقصات وادي حضرموت «رقصة الزربادي».

«رقصة الزربادي»

كلمة الزربادي أصلها منسوب لعائلة «آل زربادي» ورقصتها «رقصة الزربادي» توارثت إيقاعاتها وألحانها من الأجداد بشكلها المعروف حتى خُلدت بهذا الاسم، وكما هو الحال بالنسبة لبعض الرقصات التي حملت أسماء مستوحاة من الواقع ومرتبطة بنأس كرقصتي «بني مغرة، والشبواني»، وغيرها الكثير من الرقصات، وتقطن عائلة «آل الزربادي» في بلدة وقد انتشرت هذه الرقصة في مدن وقرى عديدة منها مدينة «الشحر، المكلا، غيل با وزير، سيئون، الحوطة، شبام».

كيفية رقص «رقصة الزربادي»

تتألف «رقصة الزربادي» من جزأين مهمين الأول يُسمى «المدخل» وهو رتيب وبطيء في إيقاعه، وكذلك في الأداء الحركي للرقصة أما الجزء الثاني من الرقصة فُيسمى «المخرج» ويكون فيه الأداء الحركي أكثر سرعةً وإثارة، وتُصنف «رقصة الزربادي» إلى عدة أنواع :

■ زربادي سماع
■ زربادي موزعي
■ زربادي كويتي

وتبدأ «رقصة الزربادي» بجلسة الدان وهي عادة متبعة لدى أهالي حضرموت وهي أشبه بجلسة الشاي وتُسمى بدان إذ يحضر عدد من الرجال يتوسط هذه الجلسة شاعران يتباريان كل منها على الإلقاء الشعري المميز الموزون القافية في بعض الأحيان إذ أن الشاعرين قد يختص شعرهما في مدح أحد الحاضرين وذكر حميد صفاته وما يتحلى به من عظيم الخلق والصفات وما سواها من الأمور ويقوم المؤدي بترديد ما يقال من شعر الشاعرين خلال جلسة الدان ويعمل المؤدي على إضفاء طابع النغم الصوتي الذي يحمس الجالسين على البدء برقص «رقصة الزربادي» ويبدأ العزف على آلة الناي يرافقها الغناء مصاحبةً للرقص ولا يزيد عدد الراقصين عن أثنين وفي أحيان أخرى أربعة راقصين، وكما أشرنا الذكر فيما سبق فإن طابع الأغنية المصاحبة «لرقصة الزربادي» من أغاني الدان الحضرمي والأغنية الصنعانية وبعض الأناشيد الصوفية.

«رقصة الزربادي» يؤديها الرجال والنساء كل على حده وتقدم «رقصة الزربادي» في العديد من المناسبات كالزواج والاحتفالات العامة وما سواها.

الميزان الموسيقي «لرقصة الزربادي»
١- ميزانها ٤/٤ مدخل
٢- ميزانها لا يتعدى ٨/٦ مخرج

الملابس المستخدمة في «رقصة الزربادي»
● مقطب
● صماطة
● فنلة بيضاء
● كوفية بيضاء
● كمر «حزام»

الآلات المستخدمة في «رقصة الزربادي»
■ هاجر
■ آلة الناي
■ وثلاثة مراويس

«رقص الهبيش»

تعني كلمة الهبيش لغوياً " الكثرة" أي كثرة الشيء، وهي رقصة حضرمية قدمت من البادية وتعتبر رقصتنا هذه من الرقصات المختلطة بين الرجال والنساء وللمرأة فيها دور كبير، وتتميز " رقصة " الهبيش بنوعية أشعارها الغزلية ذات الطابع العذري الذي لا يميل للاسفاف أو التقليل من مكانة وشأن المرأة إذ يظهر في هذا النوع من الأشعار حب متوقد للحياة والمرأة ويظهر جانب الإقدام والشجاعة الذي نشأ عليه ابن البادية.

كيفية رقص « رقصة الهبيش»

تأخذ " رقصة الهبيش" شكل مغايراً إلى حد ما من رديفتها من الرقصات ولأنها تحتل في رقصها على شكل جميل برغم من غرابة أدائها من قبل الراقص والراقصة ولكننا نشاهد مقابل هذا إبداعاً فنياً لا متناهي النظير ولأن رقصتنا هذه تحتوي معاني ذات دلالات لا تحمل أي تفسير سوى اعتقادات تتوارد إلى ذهن من يشاهدها بحسب اعتقاده ومفهومه لها.

تتشكل صفوف متقابلة من الرجال والنساء وهو حال جميع الرقصات في مدينة حضرموت وهي صفوف غير معلومة العدد وبحسب ما يتم عليه الرقص فإننا نشاهد خروج راقص وراقصة كل من صفه إذ يتقدم الراقص ليصحب الراقصة ونشاهد الراقص خلال الرقص يقوم بثني قدمه للخلف أي أن كعب القدم يلامس الركبةأما ساقه الأخرى فيقف عليها على الأرض ويقوم عليها بعملية القفز بشكل منتظم بحركة خفة ويعمل الراقص خلال الرقص التبديل بين أحد ساقيه بين فترة وأخرى متحركاً بهذه الحركة بالقفز للخلف يجر الراقصة معه إلى وسط حلبة الرقص بشكل نصف دائرة يتخلل هذه الرقصة خلال التحرك للراقص التصفيق بالأيدي وهي حركة تناغم التي تشاركها ضربات القدم من على الأرض وفي هذه الأثناء نشاهد الراقصة تعمل على رفع قدميها مسافة بسيطة من على سطح الأرض وكأنها تقوم بعملية سحب قدميها وهي تظهر بشكلها هذا متقدمة بها نحو الراقص وبينما الراقصة على هذه الحركة تعمد ذراعها اليمنى بالأمساك بما يسمى في حضرموت بالحجل وهو عبارةعن فضة خالصة أسطوانيةالشكل تتلاءم مع مسكة اليد من ناحيةالحجم وتسمى كذلك بالحرزي ويكون للحجل حزام طويل معلق على كتف الراقصة ولكن بشكل منحرف ويكون للحجل من أطرافه كرات من الفضةالمجوفة التي تتدلى عليه وتعمل على إصدار صوت الرنين أما الذراع اليسرى للراقصة فتكون معطوفة على كتفها وكأنه مثلث تلامس أطراف أصابعها الكتف والبقاء على هذا النحو متقدمة أمام الراقص تظهر الراقصة حركة هز خاصرها بخفة ودلال من دون مبالغة في هزه وهي عمليةاهتزاز الخلاخل التي تحيط خصر الراقصة والتي تعمل جنباً إلى جنب مع الخجل الذي تمسكة بيدها اليمنى والذي يعطي على إضفاء صوت رنان يتماشى مع الأداء الإيقاعي وتصفيق الراقص في آن واحد إذ أن الخلاخل المعلقة على خصر الراقصة هي خلاخل مصنوعة من الفضة الخالصة تكون على شكل حبات من الكرات الصغيرة تتدلى من على الحزام الذي على خصر الراقصة وهي كرات مجوفة إذ أنها في حالةالتصادم بعضها ببعض تعمد على إصدار صوت رنين جميل.

ويستخدم الخلخل في معظم الرقصات الحضرمية لأنه يضفي طابعاً مميزاً للرقصة ويستخدم الخلخل في معظم الرقصات الحضرمية كنوع من التفرد.

وبينما الرقصة تأخذ شكلها المعتاد يقوم الراقص بعمل حركة التفاف حول نفسه وبينما هو يعمل على هذا الحركة تعمد يده على الحوم من فوق رأس الراقصة بحركة سريعة يكررها الراقص في فترات متتابعة من عملية التفافه حول نفسه، وتظهر خلال الرقصة حركة تعاضد أكف الأيدي للراقص والراقصة بشكل يظهر تقابل الراقص والراقصة وجهاً لوجه ويعمل الراقص على السير بالراقصة إلى وسط حلبة الرقص وهما متماسكان بأكف الأيدي بالسير لنصف دائرة بينما تعمد الراقصات على الوقفات في صفوفهن على اعتماد الحركة التالية وهن واقفات إذ تمسك كل راقصة من الحزام المعلق على خصرها على هذه أي هز الخلاخل بحركة قفز يكاد من يشاهدها لا يلحظ لأنها حركة قفز بسيطة من على الأرض يدها الأخرى على ثني أو عطف ذراعها على كتفها لتلامس أطراف أصابعها كتفها ولأن حركة الحوم التي يعمل عليها الراقص بيده من على رأس الراقصة تسترعي الانتباه لكونها حركة غير معلومة المقصد ومن كثرة مشاهدتي لها أرجح المعنى العام لها وكأنها مباركة لشيء ما غير معلوم وتتم المباركة عادة في زيجات الزواج أو المباركة لقدوم المولود الجديد وغيرها من المناسبات الشعبية المتوارثة في مجتمعاتنا العربية «رقص الهبيش » في مختلف المناسبات والمحافل الاجتماعية في بلدنا.

الميزان الموسيقي «لرقصة الهبيش»
الزمن الموسيقي هو ٢/٤
الملابس المستخدمة في « رقصة الهبيش » للرجال:
– صماطة
– مقطب
– كمر «حزام»
– شميز «قميص»
للنساء:
– ثوب مستطيل يتسم بوجود من أطراف اليدان وأسفل ثنايه الثوب بشلك
– مقرمة كبيرة تنسل على كافة الجسد
– حزام من فضة
– سروال طويل يلبس من تحت الثوب
الآلات المستخدمة في «رقصة الهبيش»
– هاجر
– مراويس
– آلة المزمار

●مخرج استعراضي لفنون رقص الباليه ومدير ادارة الفرقة الوطنية للفنون الشعبية

مسلسل "إحنا الطلبة" بطولة جماعية لطلبة يعرضون الواقع الاجتماعي المصري

متابعة / احمد الشرفي

مسلسل "إحنا الطلبة" لأيمن مكرم وتأليف نادر خليفة يعرض لمشاكل يعيشها المجتمع المصري من خلال مجموعة من الطلبة الذين يقومون بدور البطولة الجماعية لهذا المسلسل الذي يعمل على تقديم تصور إشكاليات الواقع الاجتماعي.والمسلسل من الأعمال التي تأثرت بأحداث ثورة ٢٥ يناير رغم انه بدأ تصويره في مرحلة سابقة عن الأحداث التي شهدتها مصر، حيث أعيد كتابة بعض الحلقات في المسلسل التي تحمل نظام الرئيس المصري المخلوع محمد حسني مبارك مسؤولية الأوضاع المتردية اقتصاديا واجتماعيا.ورغم أن المسلسل الذي يقوم ببطولته عدد من الفنانين الشباب، محمد نجاتي واحمد فلوكس ودينا ومادلين طبر وريم البارودي واحمد سعد ومحمد رمضان، حاول التركيز على مشاكل هؤلاء الشباب الحياتية وسط أسرهم إلا أن المؤلف لم يركز على الخطوط العريضة لهذه الإشكالات وركز على تفاصيل يعيد تكرارها بدون أن تقدم خطوات في تطوير العمل.

وجاء هذه العمل ليعكس من خلال إيقاعه الدرامي انه يعيش مرحلة انتقالية في العمل الدرامي مماثل للمرحلة التي تمر فيها مصر بين مصر نظام حسني مبارك ومصر التي تبحث على مكان خاص لها بعد إسقاط النظام القديم وحتى الآن لا تعرف إلى أين تتجه وهذا كما يبدو افقد المسلسل أيضاً اتجاهه الدرامي.والعمل يقدم شخصية أربعة شباب وفتاة من طلاب الجامعة كل منهم له ظروفه الخاصة احدهم من عائلة غنية (محمد نجاتي) الآخر صعيدي قتل والده في حادثة ثأر ومطلوب منه أن يأخذ بثار والده (محمد رمضان)، وآخرين فقيرين يعيشان في المناطق العشوائية (أحمد فلوكس) و(احمد سعد) ودنيا فتاة إسكندرانية مات أهلها واستولى عمها الغني على ارثها يلتقون جميعا في الدراسة الجامعية ويلجأون للخروج من مأزق كل منهم الفردي إلى سرقة الفيلات والمنازل الفارغة من معارف أسرة الشاب الغني ويتجه احدهم (احمد فلوكس) ويمتلك ملكة الشعر إلى كتابة الشعر الغنائي الهابط لمغنية تعمل في الملاهي الليلية ويتزوجها فيما بعد في حين يتجه آخر (أحمد سعد) التي تجارة المخدرات ويتزوج من شقيقة احد تجارها.ويتجه ثالث (محمد رمضان) إلى علاقة مع فتاة من المدافعين عن حقوق الإنسان والأعمال الخيرية حيث يتبرع بالكثير من الأموال التي يشارك في سرقتها في حين يتجه الرابع المتحدر من العائلة الغنية (محمد نجاتي) إلى إقامة علاقات متعددة مع فتيات من أوساط مختلفة ويتزوج عرفيا بأكثر من واحدة إلا انه يسلم أمواله لفتاة ليل (ريم البارودي) حملت منه وتزوجها عرفيا.واعتبر النقاد وبينهم الناقد السينمائي طارق الشناوي ان "المسلسل خرج من عباءة فيلم إحنا التلامذة الذي قدمه عاطف سالم وقام بكتابته الأديب المصري الحائز على جائزة نوبل للآداب عام ١٩٨٨ نجيب محفوظ والمخرج الكبير توفيق صالح".وتابع "فهناك ظاهرة عامة تتيح لبعض الأفلام قدرة كبيرة على التسلل إلى عقول المبدعين وهذا الفيلم الذي قدم قبل ٥٥ عاما أوحى لكتاب كثيرين بالعشرات من الأفلام والمسلسلات التي نسجت على منواله آخرها فيلم المركب الذي تم عرضه قبل شهر والمسلسل الذي نشاهده الآن في رمضان".

وأوضح أن "هذه المسلسلات والأفلام مالت إلى تحليل الوضع الاجتماعي لمواقف الشباب وتحميل المجتمع والدولة والأسرة مسؤولية الأوضاع التي تدفع بالشباب إلى طريق غير سوي وتخرج بهم عن جادة الصواب".ورغم أن المسلسل وجد إقبالاً على مشاهدته في حلقاته الأولى توقعا للرؤية جديدة للحركة الطلابية والأوضاع الطلابية الجامعية في مسلسل يعرض بعد الثورة التي قادها الجيل القريب من الطلبة الجامعيين إلا أن نسب المشاهدة تراجعت بعد مراوحة المسلسل مكانه في خطوطه الدرامية المختلفة التي تجمع أبطال العمل مع شخصيات أخرى مختلفة من قطاعات وشرائح المجتمع المختلفة.يضاف إلى ذلك ضعف أداء الفنانين المشاركين في هذا العمل بعضهم من الناحية الشخصية مثل الملحن احمد سعد الذي يصفه الشناوي بأنه "واحد من أهم الملحنين والأصوات التي ظهرت في السنوات الأخيرة بما يتمتع به من خصوصية الآن يبدو محبا للشهرة يريد أن ينافس شقيقه الأكبر عمر سعد فانحرف إلى ممارسة مهنة غير مؤهل لها".

والبعض الآخر، عدم تدخل المخرج في كثير من المشاهد في إدارة الفنانين لضيق الوقت حيث لازال فريق العمل يقوم بتصوير المشاهد المتبقية من المسلسل. ويقع الجميع تحت وطأة الاستعجال للانتهاء من العمل لتسليم الحلقات التي ستعرض أول بأول للقنوات التي تقوم ببثه فجاء أداء الفنانين في العمل مسطحاً دون عمق درامي لشخصياتهم وللخط الدرامي الذي يمثلونه.

فيلم تايواني يحقق مبيعات قياسية قبل عرضه

متابعة/سمير طارق

حقق فيلم تايواني جديد يروي قصة ملحمة مشهورة، لكن نادرا ما تروى، عن معركة محلية ضد القوات اليابانية أرقاما قياسية لدور العرض السينمائي قبل عرضه.

ويجسد الفيلم الذي يحمل عنوان "واريورز أوف ذا رينبو: سيدق بايل" انتفاضة لزعيم قبلي تايواني في عام ١٩٣٠م ضد القوى الاستعمارية اليابانية التي حكمت الجزيرة من عام ١٨٩٥ وحتى عام ١٩٤٥م.

وقالت كريستا تشن، منسقة الشؤون الدولية للفيلم، إن الفيلم، الذي تكلف إنتاجه ٧٠٠ مليون تايوان (٢٤ مليون دولار أميركي)، يتوقع أن يحقق أرقاما قياسية أخرى، وذلك بعد أن حقق مبيعات أولية بقيمة ٤٠ مليون دولار تايواني قبل عرضه يوم الجمعة المقبل.

وغالبا ما يفضل المخرجون التايوانيون أفلام الدراما، ما يدفع محبي أفلام الحروب والحركة إلى مشاهدة الأفلام التي تنتجها هوليوود.

وواجه مخرج الفيلم وي تي-شينغ متاعب في الحصول على تمويل لفيلمه، إلا أنه حقق شهرة وجنى بعض الأموال بفيلمه "كيب نومبر٧" في عام ٢٠٠٨م، وهو فيلم موسيقي رومانسي كوميدي أخذ منحى أكثر تعاطفا مع التدخل الياباني في تايوان وحقق إقبالاً كبيراً على الصعيد الوطني.

ورشح الفيلم للحصول على جائزة في مهرجان فينسيا السينمائي الدولي، حيث عرض للمرة الأولى في الأسبوع الماضي.

الأوبرا المصرية تستعد لإقامة مهرجان الموسيقى العربية الـ٢٠

متابعة/ريدان عبدالرحمن

وافق الدكتور عبد المنعم كامل رئيس دار الأوبرا المصرية على المسابقة التي تقام ضمن فعاليات الدورة العشرين لمهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية المقرر إقامته في الفترة من ١٠ حتى ٢٠ نوفمبر المقبل بالقاهرة والإسكندرية ودمنهور.

وأعلنت الدكتورة رتيبة الحفني مقرر وأمين عام المهرجان والمؤتمر أن مسابقة هذا العام تدور حول الغناء العربي، وتضم ثلاث مراحل للتصفيات منها اثنتان للأطفال تبدأ من سن ٧ سنوات وأخرى للشباب حتى سن ٣٠ عاما، ويقدم المتسابق في المرحلتين الأولى والثانية للأطفال عمل من التراث العربي وعمل حديث، أما المرحلة الثالثة للشباب يؤدى المتسابق موشح أو مألوف مع ذكر المقام والضرب وعمل حديث من اختياره، والتصفية الثانية للشباب أداء أغنية من زمن الفن الجميل ورصدت إدارة المهرجان أربعة جوائز للفائزين في مسابقتي الأطفال والشباب إجمالي قيمتها أحد عشر ألف جنيه مصري توزع منها ثلاثة آلاف جنيه للفائزين الأول والثاني من الأطفال وثماني آلاف جنيه للفائزين من الشباب.

كما يناقش المؤتمر هذا العام أربعة محاور هامة هي التكنولوجيا والموسيقى العربية وواقع الأغنية المعاصرة في مختلف البلاد العربية ومشاكل تعليم الموسيقى في العالم العربي ودور الإعلام في نشر الثقافة الموسيقية.

ووجهت إدارة المهرجان الدعوة إلى الباحثين والمهتمين بالموسيقى العربية في كافة أرجاء العالم لتقديم أبحاثهم الخاصة بتلك المحاور والتي يتم عرضها ومناقشتها من خلال لجنة تحكيم متخصصة تناقش هذه الأبحاث في مؤتمرات وندوات يتم عقدها طوال فترة المهرجان ويحضرها جميع المهتمين بالموسيقى العربية وطلاب المعاهد والأكاديميات الفنية المتخصصة.